

لطائف المعارف

ذكر رؤيا أمه صلى الله عليه وسلم حين ولادته .

و ذكر أن أمه حين ولدت رأت نورا أضاء له قصور الشام أو ليس هذا عندما ولدت رأت هذا
و قبل أن يبعث كان طاهرا مطهرا من الأوثان أوليس كان لا يأكل لما ذبح على النصب ثم قال :
[احذروا الكلام فإن أصحاب الكلام أمرهم لا يؤول إلى خير] خرج أبو بكر عبد العزيز بن
جعفر في كتاب السنة و مراد الإمام أحمد الإستدلال بتقدم البشارة بنبوته من الأنبياء الذين
قبله و بما شوهد عند ولادته من الآيات على أنه كان نبيا من قبل خروجه إلى الدنيا و ولادته
و هذا هو الذي يدل عليه حديث العرباض بن سارية هذا فإنه صلى الله عليه وسلم ذكر فيه أن
نبوته كانت حاصلة من حين آدم منجدلا في طينته و المراد بالمنجدل : الطريح الملقى على
الأرض قبل نفخ الروح فيه و يقال للقتيل : إنه منجدل لذلك ثم استدل صلى الله عليه وسلم
على سبق ذكره و التنويه باسمه و نبوته و شرف قدره لخروجه إلى الدنيا بثلاث دلائل